الفضلات الردية فقد خلق الله له عروقا كثيرة
في حدقة الكبد من الاعلا ليمتص الخالص من
هذا الغذا قليلا قليلا ويمر به ساعة ثم ينقسم
الي عرقين احدهما يصعد الي عالي البدن وتفرق
عروقا كبارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغيرا
كان او كبيرا فيكون منه مادة اللحم والدم وقوام البدن
وثبات الروح فيه الاجل المحتوم فاذن كان الغذا
معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتجريه
الطبيعة بخار صحيح الي القلب فيصعد ذلك
البخار الي الدماغ والي جميع البدن بصحة فلا يزال
البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط وغلب
بكثرة وقهر صنده حصل عليه المرض من زيادة
تلك الطبيعة وتحويرها علي الانفراد ان شاء الله
تعالي زيادة خلط الصفراوية اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل
والثوم



والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك تجرف الطبيعة
من اسفل الي فوق بعني من الجوف الي الدماغ بخار
صفراوي غير معتدل فيحصل صداعا في الراس وشقيقة
وقلة النوم وشدة بغض الغرق وحرارة اللمس
فاذن عدله الانسان بعمد الاضداد وكذا البارد
الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل سريعا
وان تساهل حتي كثر وزاد ذلك الي الامراض
خطره عظيمة كالحمي والحرارة والبرقان الاصفر
والاورام الصلبة وحمي الغب وهي التي ينوب
يوما وتغب يوما فاذا ظهر احد هذه الامراض
فيحتاج حينئذ الي مسهل الصفرا وتذكر في
الباب الثاني في الادوية ان شاء الله تعالي
زيادة خلط الدم اذا اكثر علي الانسان من
الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباخ الدسمة
للحوا ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)